العاهل المغربي: نتطلع إلى تدشين علاقات «غير مسبوقة» مع إسبانيا

قال العاهل المغربي الملك محمد السادس، إن بلاده تتطلع لتدشين مرحلة "جديدة وغير مسبوقة" في العلاقات مع إسبانيا. جاء ذلك في خطاب ألقاه العاهل المغربي بمناسبة الذكرى الـ68 لـ"ثورة الملك والشعب"، بثته القناة الأولى الرسمية.

وقال الملك: "إننا نتطلع، بكل صدق وتفاؤل لمواصلة العمل مع الحكومة الإسبانية ورئيسها بيدرو سانشيز، من أجل تدشين مرحلة جديدة وغير مسبوقة في العلاقات بين البلدين، على أساس الثقة والشفافية والاحترام المتبادل والوفاء بالالتزامات".

وأضاف: "صحيح أن هذه العلاقات مرت في الفترة الأخيرة بأزمة غير مسبوقة هزت بشكل قوي الثقة المتبادلة وطرحت تساؤلات كثيرة حول مصيرها، غير أننا اشتغلنا مع الطرف الإسباني بكامل الهدوء والوضوح والمسؤولية".

وتابع: "إضافة إلى الثوابت التقليدية التي نرتكز عليها نحرص اليوم، على تعزيزها بالفهم المشترك لمصالح البلدين الجارين"، مؤكدا أنه تابع "شخصيا وبشكل مباشر سير الحوار وتطور المفاوضات".

وأوضح العاهل المغربي، أن هدف الرباط "لم يكن الخروج من هذه الأزمة فقط، وإنما أن نجعل منها فرصة لإعادة النظر في الأسس والمحددات التي تحكم هذه العلاقات".

على عدة مراحل حسب معدل إصدار بطاقات الصرف الجديدة

الوصول إلى آلية جديدة لتوزيع أموال المنحة القطرية في غزة

المساعدات القطرية إلى غزة

عزت حامد

اشارت تقارير صحفية فلسطينية إلى بدء توزيع أموال المنحة القطرية في غزة "الشهر المقبل" على عدة مراحل حسب معدل إصدار بطاقات الصرف الجديدة، بينما في الشهر الذي يليه في 25 أكتوبر ستكون المرة الأولى التي يتم فيها استلام الأموال دفعة واحدة لـ100،000 أسرة (100 دولار لكل أسرة).

واتفقت قطر في وقت سابق مع الأمم المتحدة على جدول زمني لإدخال المنحة المالية إلى قطاع غزّة، بحسب ما أعلنت اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزّة.

ووقّع رئيس اللجنة، محمد العمادي، مذكرة تفاهم مع منسّق الأمم المتحدة الخاصّ لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور ونسلاند.

وأكد العمادي، في بيان رسمي، أن مذكرة التفاهم تتضمن آلية توزيع منحة المساعدات النقدية المقدمة من قطر لأسر في قطاع غزة.

وأوضح العمادي أن صرف المساعدات النقدية للمستفيدين سيتم من خلال الأمم المتحدة وعبر برنامج الغذاء العالمي التابع لها، حيث ستتقاضى نحو 100 ألف أسرة في محافظات قطاع غزة تلك المساعدات شهريا، بواقع 100 دولار لكل أسرة نقدا، أي بما مجمله 10 ملايين دولار شهريًا.

وأشار العمادي إلى أن اللجنة القطرية ستقوم بتحويل أموال المساعدات قبل نهاية شهر أغسطس الجاري، على أن يتم البدء بتوزيعها خلال شهر سبتمبر المقبل.

اللافت أن هذه التطورات بشأن صرف المنحة يأتي عقب العملية الأخيرة التي نفذها جيش الاحتلال في محافظة جنين والتي انتهت باستشهاد أربعة من الفلسطينيين لتثير من جديد كثير من الجدال بشأن مستقبل الأوضاع في الضفة الغربية.

ويعمل نشطاء ميدانيون رفيعو المستوى من محافظة جنين على تهدئة الأوضاع ، بعد استشهاد 4 فلسطينيين في مخيم جنين ، إثر تبادل لإطلاق النار مع قوات الاحتلال تحاول عدد من القوى السياسية والمجتمعية في الأراضي الفلسطينية تهدئة الأوضاع بفلسطين.

وبحسب عدة مصادر في المدينة ، فإن تصعيد الأوضاع في جنين لن يؤدي إلا إلى إلحاق الضرر بسكانها ، لذلك من الضروري البقاء موحدين والعمل وفق تعليمات الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

من ناحية أخرى أفادت مصادر في الأجهزة الأمنية الفلسطينية ، أن توجيهات صدرت من رتب عليا في السلطة بتخفيف حدة التوتر في منطقة جنين ، بعد مقتل 4 فلسطينيين في مخيم جنين.وأكدت التعليمات على أهمية الحفاظ على وحدة الشعب الفلسطيني وتجنب التصعيد بأي ثمن.

اللافت أن هذه النقطة أيضا تثير الحديث عن أفغانستان ، حيث أدى الانسحاب الأمريكي من أفغانستان إلى سيطرة طالبان. تشير صور مواطنين أفغان وهم يفرون من البلاد إلى القسوة التي اتخذتها قوات طالبان ضد السكان المحليين ، وتشير إلى الشعور بالخوف.

وتشير تقارير إلى أنه وعند مشاهدة ما يحدث في أفغانستان بقلق ، يشعر الفلسطينيون في الضفة الغربية بالخوف حيث يمتدح قادة حماس طالبان على "نجاحها" خاصة وأن هذا المشهد كان لافتا وهو ما أثار جدالا واسعا بشأن هذه النقطة.

بدورها قالت صحيفة بيروت أوبزرفر أن رئيس المخابرات الفلسطينية ماجد فرح وصله تقرير من بعض العملاء في الضفة الغربية يشير إلى تصاعد نغمة التصريحات العلنية العدوانية لحركة حماس وتصعيدها العسكري الأخير الحاصل منذ أيام مع رغبتها في نقل التصعيد من غزة إلى الضفة الغربية ، وهو ما تجسد في المواجهات المشتعلى في مدينة بيتا .

وقال تقرير وضعته المخابرات الفلسطينية ، والحديث للصحيفة، أن الكثير من القيادات الفلسطينية متخوفين من أن يؤدي هذا التصعيد العسكري إلى حالة كساد اقتصادي آخر بالضفة الغربية ، وقد يعرض استقرارها وشعورها بالأمن للخطر.

وفي هذا الإطار أفادت مصادر في الأجهزة الأمنية الفلسطينية ، أن توجيهات صدرت من رتب عليا في السلطة ، حول محاولة كبيرة لتخفيف حدة التوتر في منطقة جنين ، بعد مقتل 4 فلسطينيين في مخيم جنين.وأكدت التعليمات على أهمية الحفاظ على وحدة الشعب الفلسطيني وتجنب التصعيد بأي ثمن.

عقد رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن اجتماعاً رسمياً في جودان (8/15) والتقى بعبد الله الثاني. ناقش الجانبان آخر التطورات السياسية والعلاقة الثنائية.

ويقدر العديد من المراسلين أن أبو مازن يواصل تعزيز العلاقات الدولية للسلطة الفلسطينية والحفاظ على مكانتها الإقليمية

يقول المراسلون الفلسطينيون إن هناك قلقًا لدى الفلسطينيين في الضفة الغربية من التصريحات العلنية العدوانية لحركة حماس وتصعيدها العسكري الأخير في 8/16 ، حيث تم إطلاق صاروخ.

يخشى الكثير منهم من أن يؤدي تصعيد عسكري آخر في المنطقة إلى كساد اقتصادي آخر بالضفة الغربية ، وقد يعرض استقرارها وشعورها بالأمن للخطر.

إصابة 14 فلسطينياً برصاص الجيش الإسرائيلي شمال الضفة

أصيب 14 فلسطينيا بالرصاص وعشرات آخرون بحالات اختناق، خلال قمع الجيش الإسرائيلي مسيرات أسبوعية منددة بالاستيطان، شمال الضفة الغربية المحتلة، وفق مسؤول محلي.

وقال مدير الإسعاف والطوارئ في جمعية "الهلال الأحمر" الفلسطيني بمحافظة نابلس أحمد جبريل، إن "فلسطينيا أصيب بالرصاص الحي في الفخذ، خلال المواجهات التي اندلعت في بلدة بيتا جنوبي نابلس، ونقل على إثرها لتلقي العلاج إلى مستشفى رفيديا الحكومي بالمدينة".

وأضاف جبريل، للأناضول، أنهم "تعاملوا مع 12 إصابة بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و91 بالاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، و12 أخرى توزعت بين السقوط والحروق، وجرى علاجها كلها ميدانيا".

وتشهد "بيتا" منذ عدة شهور، احتجاجات شبه يومية، رفضا لإقامة بؤرة استيطانية على أراض فلسطينية خاصة تقع في "جبل صَبيح".

ورغم إخلاء جيش الاحتلال الموقع من المستوطنين، في 2 يوليو الماضي، إلا أن الفلسطينيين واصلوا احتجاجاتهم، رفضا لإبقائه تحت السيطرة العسكرية الإسرائيلية، ويطالبون بإعادة الأراضي إلى أصحابها.

وفي سياق متصل قال جبريل، إن "فلسطينيا أصيب بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و13 آخرين بالاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع خلال مواجهات بين فلسطينيين وقوات من الجيش الإسرائيلي في بيت دجن شرقي نابلس، تنديدا بالاستيطان على أراضي القرية".

كما أصيب عشرات الفلسطينيين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال قمع قوات الاحتلال مسيرة قرية كفر قدوم الأسبوعية شرق قلقيلية، المناهضة للاستيطان وفق ما أفاد به منسق المقاومة الشعبية بالقرية مراد شتيوي، للأناضول.

وقال اشتيوي إن "قوات الاحتلال اقتحمت القرية فور انطلاق المسيرة، وأطلقت قنابل الغاز والعيارات المعدنية، ما أدى إلى إصابة العشرات بالاختناق". وأدى المئات صلاة ، على أراض مهددة بالمصادرة قرب بلدة يطّا جنوبي الخليل (جنوب).

وقال فؤاد العمور منسق لجنة "الحماية والصمود" جنوبي الخليل (غير حكومية)، للأناضول، إن القوات الإسرائيلية فرّقت المواطنين عقب صلاة ، مستخدمة قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع.

ولفت إلى أن "عددا من المشاركين (لم يحدده) أصيبوا بحالات اختناق، جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع". وتشير تقديرات إسرائيلية وفلسطينية، إلى وجود نحو 650 ألف مستوطن في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة.

52 عاماً على إحراق «الأقصى».. والنيران مازالت مشتعلة

52 عاما مرت على إحراق المسجد الأقصى، وإن أخمد هذا الحريق، فإن نيرانا إسرائيلية بأشكال أخرى مازالت مشتعلة في قبلة المسلمين الأولى والمدينة المقدسة وكافة الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ووقع حادث إحراق المسجد الأقصى يوم 21 أغسطس 1969، على يد شخص أسترالي الجنسية يدعى مايكل دنيس روهن.

والتهمت النيران، حينها، كامل محتويات الجناح الشرقي للجامع القبْلي الموجود في الجهة الجنوبية من المسجد، بما في ذلك منبره التاريخي المعروف بمنبر صلاح الدين.

وقال الشيخ عمر الكسواني، مدير المسجد الأقصى، للأناضول: "لقد أخمد الحريق الذي أضرمه المجرم روهن في العام 1969 ومنذ ذلك الوقت تم ترميم المسجد الأقصى".

وأضاف: "ولكن هناك حرائق من نوع اخر ما زالت مستمرة في المسجد الأقصى وهي الانتهاكات الإسرائيلية".

وأشار الكسواني في هذا الصدد إلى الاقتحامات الإسرائيلية للمسجد الأقصى والحفريات في محيطه ومحاولات إسرائيل التدخل في شؤون المسجد عبر فرض القيود على عمل دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، واعتقال وإبعاد المصلين.

وأضاف: "كل هذه الانتهاكات هي بمثابة حرائق مستمرة".

ومنذ العام 2003، سمحت الشرطة الإسرائيلية أحاديا ودون موافقة دائرة الأوقاف الإسلامية بمدينة القدس للمستوطنين باقتحام المسجد الأقصى من خلال باب المغاربة في الجدار الغربي للمسجد.

ومنذ ذلك الحين يقوم آلاف المستوطنين الإسرائيليين سنويا باقتحام المسجد بحراسة الشرطة الإسرائيلية، يوميا ما عدا و من كل أسبوع، وسط استفزازات للمصلين وحراس المسجد من خلال محاولة أداء طقوس تلمودية.

وبموازاة ذلك فقد تصاعدت الدعوات الإسرائيلية، خلال السنوات الماضية، لتقسيم المسجد الأقصى زمانيا ومكانيا بين المسلمين واليهود.

وتشير معطيات فلسطينية محلية إلى إبعاد الشرطة الإسرائيلية للمئات من المصلين وحراس المسجد خلال السنوات الأخيرة عن المسجد الأقصى لفترات تتفاوت ما بين أسبوع و6 أشهر بسبب احتجاجهم على اقتحامات المستوطنين.

الرئيس التونسي يتهم أطرافاً «مرجعيتها الإسلام» بالسعي لضرب الدولة

احتجاجات في تونس

اتهم الرئيس التونسي قيس سعيد، ، أطرافا سياسية "مرجعيتها الإسلام" (لم يسمها) بالسعي إلى ضرب الدولة والقيام بمحاولات تصل إلى حد التفكير بالاغتيال والقتل وسفك الدماء.

جاء ذلك في كلمة لسعيد بثتها صفحة الرئاسة على "فيسبوك" خلال إشرافه بقصر قرطاج على توقيع اتفاقية لتوزيع مساعدات اجتماعية للعائلات الفقيرة ومحدودة الدخل التي تضرّرت من تداعيات كورونا.

وتشمل الاتفاقية كلا من وزارة الشؤون الاجتماعية، ووزارة الاقتصاد والمالية ودعم الاستثمار، ووزارة تكنولوجيات الاتصال، والبنك المركزي، والبريد التونسي، وبنك الإسكان، والبنك الوطني الفلاحي، والشركة التونسية للبنك، واتصالات تونس، وشركة "VIAMOBILE"، وشركة نقديات تونس.

وقال سعيّد: "بالنسبة إلى هؤلاء الذين يتحدثون آناء الليل وأطراف النهار ويتعرضون للأعراض ويكذبون ويقولون أن مرجعيتهم هي الإسلام، ليتذكروا قوله سبحانه قل الحق ولو كان على نفسك".

وأضاف: "أين هم من الإسلام ومن مقاصد الإسلام، كيف يتعرضون لأعراض النساء والرجال ويكذبون، والكذب من أدوات السياسة".

وأردف سعيّد: "أعرف ما يدبرون وأقول لهم أنا لا أخاف إلا الله رب العالمين، بالرغم من محاولاتهم اليائسة التي تصل إلى التفكير والاغتيال والقتل وسفك الدماء".

وتابع: "يفكرون في الاغتيال ويفكرون في الدّماء سأنتقل إن مت اليوم أو غدا شهيدا إلى الضفة الأخرى من الوجود عند أعدل العادلين، طريق الحق صعبة شاقة ولكن الحق هو من أسمائه تعالى" في إشارة إلى محاولة اغتياله.

وزاد: "اعتادوا على العمل تحت جنح الظلام ودأبوا على الخيانة وتأليب دول أجنبية على رئيس الجمهورية وعلى وطنهم، ولكن تفهموا في عديد العواصم أننا لسنا من سفاكي الدماء على الإطلاق أو من الذين يفكرون في المتفجرات أو من الذين يعدون لزرع القنابل".

وتعيش تونس أزمة سياسية حادة منذ قرر سعيد في 25 يوليو الماضي تجميد البرلمان وإقالة رئيس الحكومة هشام المشيشي، ضمن إجراءات استثنائية ضمن مبرراتها تدهور الاقتصاد والفشل في إدارة أزمة جائحة كورونا.

لكن غالبية الأحزاب، وبينها حركة "النهضة" الأكبر تمثيلًا في البرلمان، رفضت تلك القرارات، واعتبرها البعض "انقلابا على الدستور"، بينما أيدها البعض الآخر ورأى فيها "تصحيحا للمسار".